

حلقات نور على الدرب (351) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءات برنامج نور على الدرب ضيف هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ عبد الله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث - 00:00:18

باسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ. ونشكر له تجاوبه المستمر مع البرنامج. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. اولى رسائل هذه رسالة بعثت بها مستمعة من سوريا تقول وطلب مني زوجي مغادرة القرية - 00:00:40

التي نحن فيها لبلد اخر وانا اعلم ان والدي لن يوافقا على ذلك ومع ذلك خرجت مع زوجي دون اذنها فهل انا ائمة في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:03

الجواب المرأة اذا تزوجت فانها تكون تابعة لزوجها تسكن معه البلد الذي يسكن فيه وليس لوالدها ولا لوالدتها حق في منعها من ان تتبع زوجها الا اذا كان هناك شرط - 00:01:28

اشتترطت لنفسها ان تبقى في بلدها وطالبت هي بالشرط فان لزوجها ان يفي بما شرط عليه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم ومن جهة اخرى اذا كانت البلد التي - 00:02:00

انتقلت اليها فيها مفسدة عليها من ناحية عرظها او من ناحية دينها فان لها ان تمتنع من اجل المحافظة على مصلحتها من ناحية عرظها ومن ناحية دينها. اما اذا لم يكن هناك شرط ولم يكن هناك ضرر عليها لا في دينها - 00:02:25

ولا في خلع في اخلاقها. فحينئذ ليس لها الحق من ناحية الامتناع وليس لاهلها حق في ان يمنعوا من زوجها وبالله التوفيق مجتمع رمز لاسمه بحرف ميم عين من اليمن - 00:02:50

يسأل عن من تستجاب دعوتهم والاوقات التي تكون الدعوات فيها مستجابة الجواب ان الشخص عندما يدعو يكون في حالة وهذه الحالة تكون من الاسباب التي تجعل دعاءه يستجاب له فمن ذلك - 00:03:08

ان يكون متطهرا وان يكون مستقبل القبلة وان يلح في الدعاء وان يحسن الظن بالله جل وعلا وان يكون مطعمه حلال وان يكون ملبسه حلال لان الكسب الحرام من موانع - 00:03:57

قبول الدعاء والا يدعو باسم ولا بقطيعة رحم يعني انه لا يتجاوز في الدعاء بل يسير في دعائه على الطريق المشروع واما من جهة تشخيص الاشخاص الذين يستجاب لهم الدعاء - 00:04:29

الرسول صلوات الله وسلامه عليه ذكر دعوة الوالد على ولده ودعوة المظلوم ودعوة المسافر واما بالنسبة للاوقات في اوقات استجابة الدعاء الاوقات كثيرة منها ليلة القدر ومنها عند وقت الافطار - 00:05:04

فان للصائم عند فطره دعوة مستجابة ومنها الثلث الليل والثلث الاخير من الليل ومنها بعد الاذان وبين الاذان والاقامة ومنها اذا صعد الامام الى المنبر في صلاة الجمعة حتى يسلم - 00:05:38

ومنها اذا كان الانسان ساجدا ومنها يوم عرفة الاوقات كثيرة وعلى الانسان ان يتحرى الاوقات هذا من جهة ومن جهة اخرى ان يكون على هيئة حسنة كما سبق ذكره في اول الجواب - [00:06:06](#)

ويلج في الدعاء وبالله التوفيق يقول في سؤاله الثاني ارجو ذكر بعض الكتب العقيدة التي يمكنني الاستفادة منها الجواب العقيدة موجودة في القرآن وموجودة في السنة وعلى الانسان من يقرأ القرآن - [00:06:36](#)

وان يتدبره وكذلك يضم الى الايات القرآنية ما يتفق معها من احاديث السنة اما بالنسبة للكتب المؤلفة خاصة العقيدة فهي كثيرة منها العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ومنها كتاب التوحيد وشرحه - [00:07:10](#)

تيسير العزيز الحميد ومختصر هذا الشرح وهو فتح المجيد وما لهذا الكتاب من شروح اخرى كالقول السديد وابطال التنديد وما الى ذلك وكذلك العقيدة الطحاوية شرح شرح الطحاوية وكذلك عقيدة - [00:07:48](#)

السفارييني وفيه كتب اخرى بالنظر الى المذاهب الموسعة مثل الملل والنحل الشهرستاني والفصل في الاهواء والملل والنحل ابن حزم ومقالات الاسلاميين واختلاف المصلين لابي الحسن الاشعري وكذلك هناك كتب اخرى - [00:08:20](#)

الفروق بين الفرق مثل الفروق للبغدادى وغيره من الكتب التي اهتمت في هذا الموضوع فعلى الانسان ان يأخذ العقيدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك الكتب - [00:08:58](#)

المؤلفة على عقيدة اهل السنة والجماعة وايضا بامكانه اذا اراد ان يتوسع ان ان يعني يقرأ في الكتب الاخرى التي تبين المذاهب المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة في العقيدة. حتى يتجنبها بنفسه - [00:09:22](#)

وايضا ينصح الناس من اجل ان يتجنبوها وبالله التوفيق مستمع رمز لاسمه بحرف ميم الف من السودان يقول توفي والدي وقال لي بعض الناس يجب ان تصلي عليه في كل اخر شهر ركعتين - [00:09:47](#)

فهل لذلك اصل في الشرع اليوم ليس لذلك اصلا في الشرع لان الصلاة عبادة بدنية مقصود من الانسان ان يتعبد الله فيها ببدنه هذا ليس بمشروع من حيث الاصل وكذلك - [00:10:08](#)

ليس بواجب وليس بمشروع من حيث الاصل وليس بواجب كما قيل لك وبالله التوفيق لو ذكرتم له اشياء بديلة لكي يبر بها والده الميت اذا اراد ان اذا اراد ان يبر والده في امكانه ان يبره بالدعاء - [00:10:29](#)

وبالصدقة يعني الصدقة المالية من نقود او طعام او كسوة وكذلك بامكانه ان يحج عنه وان يعتمر لكن بالنسبة للعبادات البدنية المحضة مثل الصلاة ومثل الصيام هذا ليس بمشروع الا ما ورد فيه الدليل. كمن مات وعليه صوم فانه يصوم عنه وليه. وفي بعض روايات الحديث من مات وعليه - [00:10:53](#)

المقصود ان العبادات البدنية المحضة هذه الاصل فيها عدم النيابة الا ما ورد فيه الدليل وما لم يرد فيه الدليل فانه يبقى على الاصل. اما العبادات البدنية اما العبادات المالية المحضة او العبادات البدنية المالية - [00:11:27](#)

فلا مانع من ان يعمل الانسان عملا منها وان يهدي ثوابه الى ميت او مثلا او يهدي ثوابه ايضا الى حي وبالله التوفيق مستمعة من الرياض رمزت لاسمها بحرف شين عين - [00:11:53](#)

يقول بعض النساء يدعن ابناءهن في المنزل وهم صغار حالة نومهم ويذهبن الى الاسواق او الجيران فهل عليهن في ذلك اثم؟ وما توجيهكم الجواب الولد يكون في حضنة امه الى سبع سنوات - [00:12:16](#)

وهو في هذا السن يحتاج الى مراقبة دقيقة لانه يقدم على فعل الاشياء بدون تمييز بينما يظن منها وما ينفع فيحب ان ان يسيطر على ما يكون امامه ولا يفكر - [00:12:41](#)

فيما اذا كان تصرفه فيه اصلاح او فيه افساد وبناء على ذلك على الام ان لا تترك ولدها على هذه الكيفية وقد يقوم من النوم ويؤجج نارا في البيت او يحصل منه اذى - [00:13:10](#)

على اخيه اذا كان اصغر منه وقد يؤدي هذا الاذى الى القتل كما حصل من بعض الاطفال على بعض فقد حصل هذا بالفعل فالمهم انه يحتاج الى مراقبة دقيقة وان الام هي المسؤولة - [00:13:36](#)

وليس لها حق في ان تتركه نائما وان تغلق الباب عليه وان تذهب الى الجيران او ان تذهب الى السوق لانها تركت واجبا عليها وذهبت تفعل شيئا يمكن ان يكون مباحا - [00:13:58](#)

يعني ليس بواجب فليكون مباحا لان زيارة الجيران والذهاب الى السوق هذا يكون مباحا. ان لم يكن محرما او مكروها لان الامور تتبع المقاصد وبالله التوفيق شكر الله لكم نستمتع من جدة رمز لاسمه بحرف خاء ميم فاء - [00:14:19](#)

يقول انا شاب ابلغ من العمر اربعة وعشرين عاما اريد الزواج ليعف نفسي واغض بصري ولكن والدي والداي والدي يعارضان في الزواج وحجتهم ان انني لم انتهي من دراستي الجامعية بعد - [00:14:41](#)

يسأل يقول هل ابقى واصبر واكون متعبدا خاتما مشاعري او اتزوج رغم غضب والداي والداي علي وما واتحمل ما ينتج عن ذلك من طرد من البيت وما يتبع ذلك الجواب - [00:15:02](#)

اذا كان الامر كما ذكره السائل ففي امكانه ان يجمع بين المصلحتين مصلحة اتمام الدراسة ومصلحة الزواج في الوقت المناسب لانه بهذا يحقق مصلحة الدراسة من ناحية اكمالها ويحقق نجاحه في الزواج - [00:15:31](#)

في وقته لان الزواج يحتاج الى مؤونة من حيث البداية والزوجة تحتاج الى قدرة بدنية والى قدرة مالية مستمرة فهي ستشغل حيزا من وقته وهذا الحيز الذي شغلته الزوجة لا شك انه سيؤثر عليه في مجرى دراسته - [00:16:00](#)

ويقلل من انتاجه العلمي اضافة الى انها قد تكثر عليها الطلبات المالية فينشأ عنده تصور ويقول انا اريد ان اوفره ما احتاج اليه من الناحية المالية يترك الدراسة ويلتحق بوظيفة - [00:16:34](#)

على مستوى ادنى من اجل ان يوفر لزوجته ما تتطلبه الحياة الزوجية من الناحية المالية وبامكانه ان يعالج نفسه بالصيام يعني مثلا بامكانه ان يصوم يوما ويفطر يوما او يصوم الاثنين - [00:16:59](#)

والخميس وكذلك يصوم ايام البيض ويؤخر كما سبق يؤخر الزواج الى انتهاء الدراسة لانه بهذا كما سبق حقق مصلحته من جهة في اكمال الدراسة وكذلك حقق النجاح الزواج لانه بذلك حصل عنده تفرغ - [00:17:26](#)

ووفرة مالية من ناحية والده وكذلك حصل عنده مورد مالي بسبب الوظيفة التي اه يشغلها بعد تخرجه وعلى هذا الاساس لا يكون عنده مضايقة بهذا بهذا الوصف يحقق المصلحة التي يريد - [00:17:53](#)

ابوه وامه وتندفع عنه المفسدة التي يريد والده الا تقع وبالله التوفيق بالنسبة للابوين هل تنصحنهما بشيء الواقع ان مسألة الاب او الام عندما يتدخل اي واحد منهما في شؤون الاب في شؤون الابن - [00:18:17](#)

فهذا يختلف وقد يكون الدخول من اجل مصلحة الابن كما في هذا السؤال وقد يكون التدخل من اجل مصلحة الاب او من اجل مصلحة الام والمفروض انه يكون هناك تفاهم - [00:18:49](#)

بين الاب بين الاب والابن والام ويحصل بينهم اتفاق فيما يحقق المصلحة ويدراً المفسدة وبالله التوفيق. شكر الله لكم من من جمهورية مصر العربية سائلة وقعت اسمها بام احمد اقول - [00:19:08](#)

هل يجوز اخذ شيء من شعر الحواجب لتسويتها وماذا عن شعر بقية الوجه الجواب اما شعر بقية الوجه بالنسبة للمرأة فلا مانع من اخذه. واما الحواجب فلا يجوز اخذ شيء منها - [00:19:34](#)

الا اذا كان فيها طول وهذا الطول يؤدي الى اذى العينين فحين اذ لا مانع من اخذ ما يؤدي فقط اما اذا لم يكن هناك اذى فلا يجوز وبالله التوفيق - [00:19:52](#)

هل يجب على المرأة التي لم تستطع الصيام في رمضان لاجل الحمل او الرضاغة ان تقضي او تكتفي بالكفارة الجواب انها تقضي ولكن الامر يختلف باختلاف المرأة يعني باختلاف المرأة التي - [00:20:09](#)

افطرت في رمضان الفطر في رمضان قد يكون لعذر مرض فاذا كان لعذر المرض فانها تقضي فقط ولكن تقضي في المدة التي بين رمضان الذي افطرت فيه وبين رمضان الذي يليه - [00:20:34](#)

فاذا قضت في هذه الفترة فليس عليها الا القضاء فقط واذا اخرت حتى ادركها رمضان اخر وكان هذا التأخير لعذر بمعنى ان المرض

استمر معها فانها تقضي فقط. ايضا ما اذا كان تأخيرها لغير عذر - [00:20:59](#)

بمعنى انها شفيت قبل ان يدركها رمضان القادم ولكنها اخرت القضاء فحينئذ تقضي بعد رمضان القادم ومع القضاء تكفر لاطعام

مسكين عن كل يوم لانها فرطت في القضاء واذا كانت المرأة - [00:21:22](#)

قد افطرت في رمضان من اجل الحمل فاذا كان من اجل الحمل فانها تفطر وتطعم وتقضي يعني تجمع بين القضاء وبين

الاطعام واذا كان من اجلها هي فقط فانها تقضي فقط - [00:21:51](#)

ولا تطعم وبالنسبة للمرضع اذا افطرت مثلا وهي ترضع فحينئذ تفطر يعني تقضي من جهة وتطعم من جهة اخرى بالنظر الى ان هذا

الفطر هو من اجل الولد وليس من اجلها هي وبالله التوفيق - [00:22:17](#)

اثابكم الله مستمع عبد الله احمد مقيم في الرياض يقول اكلت في رمضان بعد الاذان بدون علم وعندما فتحت جهاز الراديو وجدت

اقامة صلاة الفجر هل علي قضاء الجواب ان الشخص الذي يكون منه هذا العمل يقضي لان العبرة - [00:22:44](#)

بحقيقة الواقع وهو انه وقع منه الاكل بعد طلوع الفجر ومفروض على الشخص ان يتأكد من الوقت الذي يتناول فيها الطعام هل هو

وقت يجوز له فيه تناول الطعام وذلك اذا كان قبل الفجر - [00:23:08](#)

او انه وقت هو ممنوع من تناول الطعام فيه. وذلك اذا كان بعد الفجر بعد طلوع الفجر ولكن مع الاسف كثير من الناس يحصل عنده

تساهل في هذا الامر الى درجة ان بعضهم قد يأكل بعد خروج الناس من الصلاة - [00:23:31](#)

وعلى كل حال فكل شخص مسؤول عن نفسه لان الصيام من من يعني امانة بين العبد وبين ربه وعليه ان يتقيد بقوله تعالى فكلوا

واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض - [00:23:53](#)

من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. وبناء على ما سبق فان هذا السائل وامثاله آآ يقضون اه بدل هذا اليوم وبالله

التوفيق يقول في سؤال ثان له انا اعمل في مزرعة وارعى البهائم - [00:24:12](#)

وفي يوم من الايام ضربت جملا فكسرت رجله فاخبرت صاحب المزرعة فسامحني الا انني ندمت ندما شديدا وخفت خوفا كثيرا مما

فعلت فماذا افعل الان لتكفير ذلك الذنب؟ افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:24:33](#)

الجواب بامكانك انك تتوب فيما بينك وبين الله وبامكانك ايضا انك تخرج صدقة تتصدق بها عن هذا الاعتداء. لان هذا الاعتداء هو

اعتداء على حق ما لي من جهة ما لك - [00:24:56](#)

الجميل وعلى الجمل من جهة كونه حيوانا محترما ولا يجوز لك ان تتعدى عليه واذا كان هناك قصاص فيما بينك وبين الجمل فهذا عند

الله جل وعلا يوم القيامة لان الله سبحانه وتعالى اذا جمع الناس - [00:25:15](#)

يوم القيامة يقتص لبعضهم من بعض حتى انه يقتص للشاة الجلاح من الشاة القرناء. لان الشاة القرناء تنطح بقرونها الشاة التي ليس

لها قرون فيقتص الله لهذه من هذه تحقيقا للعدل فيما تحقيقا للعدل يوم القيامة لان الله تعالى يقول - [00:25:40](#)

ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها. ويقول ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ويقول يا عبادي اني حرمت الظلم على

نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تتظالموا فالمهم انه لا يجوز للانسان ان يظلم احدا لا من بني ادم ولا من الحيوانات. وعندما حصل

منك اعتداء - [00:26:06](#)

على هذا وسامحك صاحب الجمل فهذا سامح عن حقه المالي. اما اعتدائك على الحيوان فهذا فيما بينك وبينه عند الله الله جل وعلا

وبالله التوفيق ذكر الله لكم المستمع محمد بن علي من ظبا يقول هل يجوز لي ان اسبح باليد اليسرى مع اليمنى - [00:26:31](#)

الجواب ان التسبيح الصلاة يعني بعد الانفتال من الصلاة بعد الانصراف من الصلاة يكون باليد اليمنى لان التسبيح يعتبر من الامور

الفاضلة تسبيح يعتبر من الامور الفاضلة واليد اليمنى تستخدم في الامور الفاضلة. ولو انك سبحت في اليد اليسرى جاز ذلك لكن

الافضل - [00:26:55](#)

ان يكون في اليد اليمنى وبالله التوفيق هل لصلاة الجمعة اربع ركعات راتبة قبلها مثل الظهر الجواب ان الشخص اذا جاء الى الجمعة

يصلي ما شاء صلي ركعتين او اربعا او ستا - [00:27:25](#)

او اكثر من ذلك لانه كما جاء في الحديث فصلى ما قدر له يعني انه يصلي بدون تحديد الامر في هذا واسع وليس مقيدا. اما بالنسبة لما بعد الصلاة فان صلاها فان صلى - [00:27:47](#)

في المسجد يعني بعد صلاة الجمعة فانه يصلي اربع ركعات وان صلى في البيت فانه يصلي ركعتين كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وبالله التوفيق يقول ايضا هل يجوز لي ان ادعو في ركعة الوتر الاخيرة جالسا بعد التشهد الاخير - [00:28:08](#)

وهل ارفع يدي قال الدعاء او ادعو في سري بدون رفع يد الجواب ان الامر في هذا واسع تدعو بعد الانتهاء من صلاة الوتر وبعد انتهائك من التشهد بإمكانك ان تدعو - [00:28:31](#)

بما هو مشروع من الدعاء وبإمكانك ايضا ان تدعو بعدما تسلم واذا رفعت يديك في الدعاء فان هذا جائز لانه وردت ادلة تدل على مشروعية رفع اليدين ولكن التقيد في مثل هذا المحل بصفة دائمة - [00:28:55](#)

او التقيد برفع اليدين بعد الانتهاء من صلاة الفريضة التقيد بهذا هذا يكون مخالفا للسنة اما رفع اليدين من حيث الاصل فانه مشروع. وجاءت مواضع كرفع اليدين في الاستسقاء وما الى ذلك. يعني جاءت - [00:29:25](#)

مواضع يشرع فيها رفع اليدين بصفة دائمة لكن مثل بعد السلام من صلاة الوتر او بعد السلام من صلاة الفريضة الاستمرار على رفع اليدين في الدعاء في هذا الموقع يحتاج الى اصل. اما لو رفع في بعض الحالات - [00:29:48](#)

في بعض الاوقات وترك فالامر في هذا واسع وبالله التوفيق شكر الله لكم. في نهاية هذه الحلقة ايها الاخوة نشكر فضيلة الشيخ عبد الله على اجابته الاخوة المستمعين ونشكرهم على انصاتهم وحسن استماعكم ونسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بما - [00:30:10](#)

وشكرا للزميل احمد الغامدي من الاذاعة الخارجية. الذي سجل لكم هذه الحلقة والى اللقاء في حلقة قادمة باذن الله. والسلام عليكم رحمة الله وبركاته - [00:30:31](#)